4268 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شبابة عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي A قال .

ثم . مشعوف ولا فزع غير قبره في الصالح الرجل فيجلس . القبر إلى يصير الميت إن) Y يقال له فيم كنت ؟ فيقول كنت في الإسلام . فيقال له ماهذا الرجل ؟ فيقول محمد رسول ا A جاءنا بالبينات من عند ا فصدقناه . فيقال له هل رأيت ا ؟ فيقول ما ينبغي لأحد أن يرى ا فيفرج له فرجة قبل النار . فينظر إليها يحطم بعضها بعضا . فيقال له انظر إلى ما وقاك ا . ثم يفرج له قبل الجنة . فينظر إلى زهرتها وما فيها . فيقال له هذا مقعدك . ويقال له على اليقين كنت . وعليه مت . وعليه تبعث إن شاء ا . ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشعوفا . فيقال له فيم كنت ؟ فيقول لا أدري . فيقال له ماهذا الرجل ؟ فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته . فيفرج له قبل الجنة . فينظر إلى زهرتها وما فيها . فيقال له انظر إلى ماصرف ا عنك . ثم يفرج له فرجة قبل النار . فينظر إليها . يحطم بعضها بعضا . فيقال له هذا مقعدك . على الشك كنت . وعليه مت . وعليه تبعث إن شاء ا تعالى) .

في الزوائد إسناده صحيح .

[ش - (ولا مشعوف) الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب . (فيم كنت) أي في أي دين . (ماهذا الرجل) أي الرجل المشهور بين أظهركم . ولا يلزم منه الحضور . وترك ما يشعر بالتعظيم لئلا يصير تلقينا . وهو لا يناسب موضع الاختبار . (يحطم بعضها بعضا) من شدة المزاحمة .

(على اليقين كنت) يدل على أن من كان على اليقين في الدنيا يموت عليه عادة . وكذا في جانب الشك . (إن شاء ا) للتبرك لا للشك .

(سمعت الناس) يريد أنه كان مقلدا في دينه للناس ولم يكن منفردا عنهم بمذهب .

(على الشك) أي خلاف اليقين اللائق بالإنسان .] K صحيح